في الصادقة الثلثة ثم سواء كان ثابتا بالفعل او مسلوبا عنه دائما
بحيث ان كان ممكن الثبوت له اشارة الى ان المراد الامكان الجامع للفعل
لا الامكان الاستعدادي المقابل للفعل حتى يرد انه يلزم على الفارابي
كذب كل انسان حيوان لدخول النطفة في الانسان لانه انسان بالامكان
ووجه الدفع انه انسان بالامكان المقابل للفعل المسمى بالقوة
لا بالامكان الجامع للفعل الذي اعتبرناه انتهى كلام العصام رحمه الله
اعلم ان معنى الامكان الجامع للفعل المقارن سواء كان موجودا في
الخارج كافراد الموجودة للانسان في الخارج او لم يكن موجودا في الخارج
كافراد الغير الموجودة للانسان في الخارج وهي كولد زيد غيره مثلا
ومعنى الامكان الاستعدادي ما يتحقق بالقوة ولا يخرج في الخارج
مع النطفة فيقال كل نطفة انسان وكل نطفة حيوان بالامكان
الاستعدادي لا بالامكان الجامع للفعل لان صفة الحيوانية و
الانسانية مع النطفة انما هو مع الافراد سواء كانت موجودة في
الخارج او لا والحال ان النطفة ليست متصفة بالافرادية بل هي
متشخص بالامكان الاستعدادي فيصح ان يقال كل نطفة انسان

٥٠

كل نطفة انسان او كل نطفة حيوان اعلم ان الامكان القابل
به الفارابي الامكان العام اعلم ان الفارابي والشيخ اتفقا
في صدق وصف الموضوع على ذات الموضوع بالفعلية على ان يكون با
الفعل فالاختلاف بينهما في نحو مادة العقد وثبوته وهو الاتحاد
بالفعل والدوام وغير ذلك اعلم ان مذهب الشيخ حق
لانه موافق للعرف واللغة ولانه على مذهبه يصدق صحيح
القضايا واما مذهب الفارابي فغير صحيح وهو من وجهين
الاول انه مخالف للعرف واللغة فان السواد في قولنا كل اسود
متحرك اذا اطلق لم يفهم منه عرفا ولغة شيء لم يتصف بالسواد
ابدا وان امكن اتصافه به والوجه الثاني يلزم على مذهب
كذب العرفية والمشروطة العامة
اعلم ان الفرق بين القضية الحقيقية عند الفارابي وبين القضية
الحقيقية عند الشيخ في قولنا كل اسود متحرك في هو صادق ما انعقد
وامثاله ان افراد الحقيقية عند الفارابي ثلثة الاول الذهني والثاني
الخارجي والثالث الافراد المقدرة في قولنا كل اسود متحرك مثلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1